

الموضوع

تقرير المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية
والموضوعات المقترحة للمؤتمر الخامس
(الوثيقة رقم : 9)

المرجع

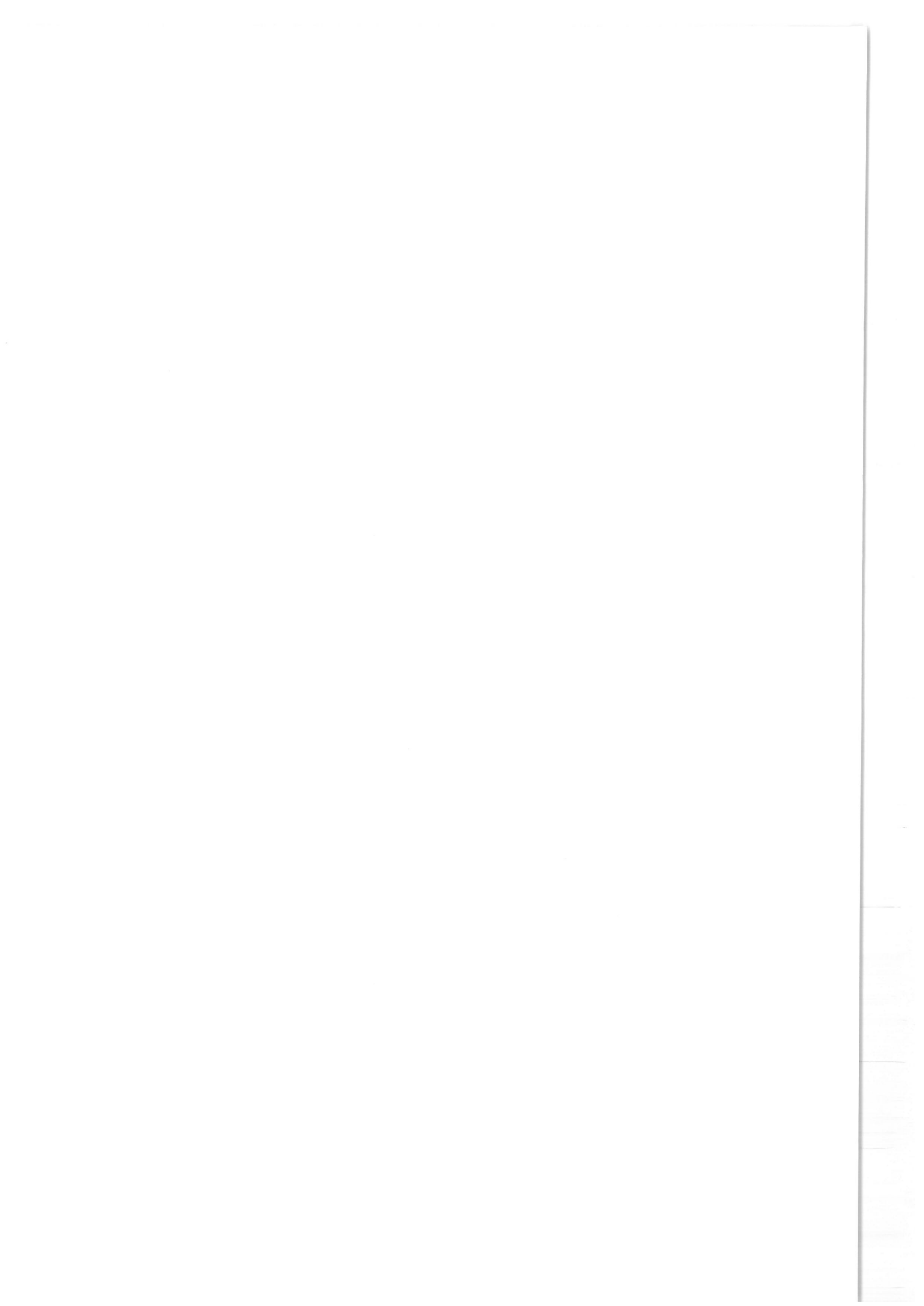
◆ قرار المؤتمر العام رقم: م ع / د ع 13 / ق 13.

الملخص

- ◆ قررّ المؤتمر العام للمنظمة في دورته (13) عقد مؤتمر تربوي كل عامين.
- ◆ عقد المؤتمر الأول بطرابلس (1998) وكان موضوعه " رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ".
- ◆ عقد المؤتمر الثاني بدمشق (2000) وكان موضوعه: " مدرسة المستقبل ".
- ◆ عقد المؤتمر الثالث بالجزائر (2002) وكان موضوعه: " المنظومة التربوية وتقنيات المعلومات ".
- ◆ عقد المؤتمر الرابع ببغداد (2004) وكان موضوعه " استراتيجيات التقييم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم ".
- ◆ الوثيقة المرفقة توضح ما توصل إليه المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي من توصيات، وما تم استيعابه من هذه التوصيات ضمن مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2005 - 2006، وموضوع المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم.

النظر وإبداء الرأي.

الإجراء المطلوب





وثيقة رقم : م/ت/د 80 / و 9

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وَرَيْة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية والموضوعات المقترحة للمؤتمر الخامس

أولاً: عقد المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب في بيروت للفترة من 15-18 مايو 2004 تحت شعار " استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم " بمشاركة وفود تسع عشرة دولة عربية وممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية التالية :

- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية ببيروت.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مؤسسة الفكر العربي.

ثانياً: عرض على المؤتمر (8) دراسات هي :

1. واقع التقويم التربوي في الدول العربية.
2. التقويم والجودة في التعليم.
3. نحو مواصفات معيارية عربية لتحقيق جودة التعليم.
4. سجل الطالب ودوره في التقويم والتوجيه.
5. المشاركة المجتمعية في عملية التقويم.
6. تحديات ومعوقات تحقيق جودة التعليم.
7. الاستراتيجيات المستقبلية للتقويم ومستقبل الجودة الشاملة.
8. الاتجاهات العالمية المعاصرة في توظيف التقويم لتحقيق جودة التعليم.

ثالثاً : أصدر المؤتمر (11) توصية عامة منها (5) توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهي :

التوصيات الموجهة إلى الدول العربية:

دعوة الدول العربية إلى:

1. وضع سياسات محددة للتقويم التربوي تضمن المساعلة وتعزيز المشاركة المجتمعية، وكذلك بناء أنظمة وهياكل مؤسسية لتحقيق هذه السياسات.
2. تحديد معايير وطنية لمختلف عناصر العملية التربوية تكون مرتكزا لبرامج التقويم وضمان جودة التعليم.
3. تطوير التشريعات التربوية ذات العلاقة بعمليات التقويم، بما يتيح الفرص المناسبة لاستيعاب الاتجاهات المعاصرة في التقويم وبخاصة منها ما يتعلق بالتقويم القائم على الكفايات، والتقويم التكويني المستمر، والتقويم الأصيل.
4. تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وكليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين بما يضمن تأهيل خريجها في مجال استراتيجيات التقويم من حيث مفاهيمها ومهاراتها وأساليبها وأدواتها وتوظيفها لتحقيق جودة التعليم.
5. إنشاء مواقع إنترنت، تعرض فيها أنظمة التقويم وعملياته، وربط هذه المواقع بموقع عربي واحد، وذلك لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

1. وضع آلية لإنشاء مركز عربي للتقويم التربوي يهدف إلى تطوير عمليات التقويم وتوظيفها لرفع مستويات الأداء في المؤسسات التربوية في الدول العربية بمختلف أنواعها ومستوياتها، وصولاً إلى تحقيق الجودة الشاملة في هذه المؤسسات.
2. إعداد معايير عربية موحدة لعناصر العملية التربوية الأساسية وبخاصة المناهج، وطرائق التدريس، وتحصيل الطالب، والمعلم، والإدارة المدرسية، والتقانات التربوية، والمبنى المدرسي، بالإفادة من التجارب العالمية والعربية في هذا المجال، وتعميم هذه المعايير على الدول العربية للإفادة منها في وضع معاييرها الوطنية.

3. إعداد برامج لتنمية كفايات العاملين في مجالات التقويم التربوي و ضبط الجودة الشاملة والإشراف على تنفيذها في الدول العربية، بما يفضي إلى إعداد أطر بشرية راقية النوعية في هذا المجال.

4. وضع الأدلة والمراجع التي تضمن نشر ثقافة التقويم التربوي والجودة الشاملة بين الأوساط التربوية العربية، بوصف ذلك شرطاً أساساً لضمان الممارسات التقويمية السليمة في المدارس والمؤسسات التربوية المختلفة.

5. إعداد قاموس تربوي موحد، لتوحيد المصطلحات التربوية، خاصة تلك المستخدمة في التقويم التربوي بهدف إيجاد لغة مشتركة بين الدول العربية في هذا المجال.

6. وضع اختبارات مقننة، على مستوى الوطن العربي على غرار ما يتم على المستوى الدولي، في المواد الأساسية مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم كمرحلة أولى، على أن يشمل المواد الدراسية الأخرى في المراحل التالية.

رابعاً : تشكيل لجنة المتابعة وآلية تنفيذ التوصيات :

1. قرّر المؤتمر تشكيل لجنة المتابعة من :

- المقرر العام للمؤتمر الرابع
- ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر الثالث.
- ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر الرابع.
- ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر الخامس.
- ممثل دولة المقرّ.
- ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ممثل إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

خامسا : تحديد مكان وموعد عقد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية.

قرر المؤتمر :

1. الموافقة على الدعوة الكريمة من معالي الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية لاستضافة المؤتمر الخامس.
2. توجيه الشكر إلى جمهورية مصر العربية على هذه الاستضافة.
3. عقد المؤتمر التربوي الخامس خلال العام 2006 ويحدد الموعد النهائي بالاتفاق بين الدولة المضيفة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
4. يكون موضوع المؤتمر " الطفولة المبكرة " .

سادسا : تنفيذ توصيات المؤتمر الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

أدرجت المنظمة في وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2005-2006 فيما يخص تنفيذ توصيات المؤتمر الموجهة إليها مشروعا يتضمن مجموعة من الأنشطة تغطي تلك التوجهات وبخاصة ما يتعلق بـ :

1. وضع معايير لتقويم المناهج الدراسية لجعلها أساسا لوضع اختبارات مقننة في المواد الدراسية (وهذا يغطي التوصية الثانية).
2. تطوير كفايات العاملين في القياس والتقويم التربوي لتحسين نوعية التعليم (وهذا يغطي الجزء الأول من التوصية الثانية والتوصية الثالثة).
3. ضبط الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العام (وهذا يغطي الجزء الثاني من التوصية الثالثة).
4. إعداد دليل مرجعي لنشر تقانة التقويم التربوي بين الأوساط التربوية العربية (وهذا يغطي التوصية الرابعة).

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للنظر وإبداء الرأي - ثم إحالة ما يتم الاتفاق عليه إلى لجان المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة .
ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .



مشروع رقم : م ت / د 80 / ق 9

مشروع قرار

بشأن

المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية والموضوعات المقترحة للمؤتمر الخامس

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى قرار المؤتمر العام رقم: م ع / د ع 13 / ق 13 بشأن عقد مؤتمر تربوي كل عامين.
وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د 80 / و 9.
وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر:

1. الإحاطة بتوصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية، وما تم استيعابه منها في مشروع الميزانية والبرنامج لعامي 2005 / 2006.
2. دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ باقي توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم في الدورات المالية التالية.
3. دعوة المدير العام إلى التقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته القادمة بتقرير حول المحاور الرئيسية للمؤتمر الخامس مع الأخذ في الاعتبار تقليل عدد الدراسات بما يسمح بدراسة دراسة معمقة خلال فترة المؤتمر.
4. توجيه الشكر إلى جمهورية مصر العربية على استضافة المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية.
5. عرض الأمر على المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة للاعتماد.